وفُلانٌ أَعَقّ ُ وأَحْوَبُ قال الأَزهَريّ : وبَنُو أَسَدٍ يَقُولُونَ : الحَائِبُ للقاتِلِ وقد حَابَ يَحُوبُ وقال الزجّاج : الحُوب : الإِثمُ والحَوْبُ فِعْلُ الرّجُلِ تقولُ : حَابَ حَوْباً كقولك خانَ خَوْناً وفي حديث أَبي هُرَيرةَ " أَنّ النبيّ A قالَ : الرِّبَا سَبْعُونَ حَوْباً أَيْسَرُهَا مِثْلُ وُقُوعِ الرّجُلِ عَلَى أُمِّهِ وأَرْبَى الرِّبَا عِرْضُ المُسْلِم " قال شَمِرٌ : قوله حَوْباً كأَنّه سَبْعُونَ ضَرْباً مِنَ الإِثْمِ وقا الفراء في قوله تعالى : " إنّهُ كانَ حُوباً " الحُوبُ : الإِثْمُ العَظِيمُ وقَرَأَ الحَسَنُ " إنّه كانَ حَوْباً " أَي ظُلْماً وفي الحَديث " كَانَ إذا دَخَلَ إلَى أهْلِهِ قال : تَوْباً تَوْباً لاَ يُغَادِرُ عَلَيْنَا حَوْباً " .

والحَوْبُ : الحُزْنُ وقِيلَ : الوَحْشَةُ ويُضَمّ ُ فيهما الأَخِيرُ عن خالِدِ بنِ جَنبَة قال الشاعر : .

" إنّ َ طَرِيقَ مِثْقَب لَحُوبُ أَيْ وَعْثٌ صَعْبٌ وقيل في قول أَبِي دُوَادٍ الإِيَادِيّ ِ .

" يَوْماً سَتُدْرِكُهُ النّ َكْبَاءُ والحُوبُ أَيِ الوَحْشَةُ وبه فَسّ َرَ الهَرَوِيّ ُ قولَهُ A لأَبِي أَيّ ُوبَ الأَنْصَارِيّ ِ وقَدْ ذَهَبَ إلى طَلاَقِ أُمّ ِ أَيّ ُوبَ " إنّ َ طَلاَقَ أُمّ ِ أَيّ ُوبَ لَحُوبٌ " التفسيرُ عن شَمِرٍ قال ابنُ الأَثِيرِ : أَي لوَحْشَةٌ أَوْ إثْمٌ . وإنّ َمَا أَثّ َمَه بِطَلاَقِهَا لأَنّ َهَا كانَتْ مُصْلِحَةً له في دِينِه .

والحَوْبُ : الفَنّ ُ يقال : سَمِعْتُ مِنْ هذَا حَوْبَيْنِ ورأَيْتُ منه حَوْبَيْنِ أَي فَنّ َيْنِ وضَرْبَيْنِ قال ذو الرمّة : .

" تَسْمَعُ مِنْ تَيْهَائِهِ الأَفْلالِ .

" عَنِ اليَمِينِ وعَنِ الشّ ِمَالِ .

" حَوْبَيْنِ مِنْ هَمَاهِمِ الأغْوَالِ والحَوْبُ : الجَهْدُ والمَسْكَنَةُ والحَاجَةُ وأنشد ابن الأَعرابيّ : .

وصُفّ َاحَة مِثْل الفَنِيقِ مَنَحْتها ... عِيَالَ ابنِ حَوْبٍ جَنّ َبَتْهُ أَقَارِبُهْ وقال مَرّ َةً : ابنُ حَوْبٍ رَجُلٌ مَجْهُودٌ مُحْتَاجٌ لا يَعْنِي في كُلّ ِ ذلك رجُلاً بعَيْنِه إنّ َمَا يُرِيدُ هذا النّ َوْع والحَوْبُ : الوَجَعُ ويوجدُ

في بعض النسخ هُنَا الرُّجُوعُ وهو خَطَأٌ .

والحَوْبُ : ع بدِيَارِ رَبِيعَةَ .

والحَوْبُ : الجَمَلُ الضَّخْمُ قاله الليث وأَنشد للفرزدق : .

وَمَا رَجَعَتْ أزْدِيَّةٌ في خِتَانِهَا ... وَلاَ شَرِبَتْ في جِلْدِ حَوْبٍ

مُعَلَّبِ قال : وسُمِّيَ الجَمَلُ حَوْباً يزَجْرِهِ كما سُمِّيَ البَغْلُ عَدَساً يزَجْرِهِ وسُمِّيَ الغُرَابُ غاقاً بصَوْتِهِ وقال غيرُه : الحَوْبُ : الجَمَلُ ثُمَّ كَثُرَ استعمالُه حَتَّى صار زَجْراً له وعن الليث : الحَوْبُ : زَجْرُ البَعِيرِ لِيَمْضِيَ فَقَالوا : حَوْبُ مُثَلَّثَةَ البَاءِ وحابِ بكسْرِهَا وللناقَةِ : حَلْ وحَلٍ وحَلَى وقال ابن الأَثير : حَوْب زجرٌ لذكورِ الإِبلِ مِثْل حَلْ لإنَاثِهَا وتُضَمُّ الباءُ وتُفْتَحُ وتُكْسَرُ وإذا نُكِّرَ دَخَلَه التنوينُ وفي الحديث " أنَّهُ كانَ إذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ قَالَ : آيِبُونَ تَائِبُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ : حَوْباً حَوْباً " كأَنَّهُ لمّا فَرَغَ من كلامه زَجَرَ بعيرَه فحَوْباً حَوْباً بمنزلة سَيْراً سَيْراً .

والحُوبُ بالضَّمِّ : الهَلاَكُ قال الهُذَلِيُّ وقِيلَ لأَبِي دُوَادٍ الإِيادِيِّ : .

وكُلُّ حِصْنٍ وإنْ طَالَتْ سَلامَتُهُ ... يَوْماً سَيُدْرِكُهُ النَّكْرَاءُ

والحُوبُ أَي كُلُّ امرِيءٍ يَهْلِكُ وإن طالتْ سلامَتُه . والحُوبُ : الغَمُّ والهَمُّ والبَلاَءُ عن ابن الأَعرابيّ ويقال : هؤلاَءِ عِيَالُ ابنِ حَوْب والنَّفْسُ قاله أَبو زيد والمَرَضُ والظُّلْمُ .

والتَّحَوُّبُ : التَّوَجُّعُ والشَّكْوَى والتَّحَزُّنُ ويقال : فلانٌ يَتَحَوَّبُ مِنْ كَذَا أَي يَتَغَيَّظُ منه وَيَتَوَجَّعُ وفي الحديث " مَا زَالَ صَفْوَانُ يَتَحَوَّبُ رِحَالَنَا " التَّحَوُّبُ : صَوْتٌ مَعَ تَوَجُّعٍ أَرَادَ به شِدَّةَ صِيَاحِهِ بالدُّعَاءِ ورِحَالنا منصوبٌ على الظَّرْفِ . وقال طُفَيْلٌ الغَنَوِيّ :